غالب الفضلاء بعباراته وكان يعتمد عليه اعتمادا
صادقا لأنه لم يزل بصداقته واثقا وكان
مع ذلك عنده كاتب عرضه ومعنى كاتب عرضه
في اصطلاح قضاة الأروام وحكامهم أن كل
صاحب منصب من أمارة أو قضاء أو وكالة
عن حضرة السلطان ايده الله تعالى يكون له
٧٤ كاتب عارف بالانشاء والكتابة بلغة الرومية
يكتب له المهمات التي يلزم أرسالها الى عتبة
حضرة الملك لتعرضه على عتبته العلية ويمضي
فيها ما تقتضيه آراؤه السلطانية من عزل وقبول ورد
غير ان الغالب فيها القبول لأنهم عرفوا من عادة من
يعرض لحضرة السلطان إنما يذكر الصدق المعقول
الذي يشهد بلطف موقعه العقول ويكتبون في أوائلها
الفاظا مفخمة تليق بجانب السلطنة العثمانية
ويكون معنى تلك الالفاظ ان العبد الداعي يعرض
بذلك الباب الذي له من السعادة والسطوه ما يشاء

Copyright © King Saud University